

وقفات تدبرية مع كلام رب البرية (يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم )

عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - 00:00:02  
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس وهذا هو الذي والذى ينبغي ان يتغطى له المسلم - 00:00:25

عندما يسمع الله سبحانه وتعالى يناديه لابد ان ينتبه لأن هناك خير يدلله عليه وهناك شر يحذر منه نريد للمسلم ان يقرأ القرآن بقلبه لا بعينيه المسلم يقرأ القرآن بقلبه - [00:00:55](#)

ويتذمّر في كلام رب سبحانه وتعالى حتى ينفع بهذا هو المراد والهدف من هذه الوقفات التدبرية مع كلام رب البرية  
سبحانه وتعالى. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس - 00:01:20

الناس كل الناس كل الناس مؤمنهم وكافرهم انسهم وجنهم. كل الناس يا ايها الناس وعندما كان الخطاب في مكة يا ايها الناس وإذا كان في المدينة يقول يا ايها الذين امنوا ولكن هنا عام - [00:01:39](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوا اي وحدوا وحدوا ربكم وحدوا اعبدوه افردوه بالعبادة. فاذا سمعت الله سبحانه وتعالى يقول لك في القرآن اعبدوا اي وحدوا اعبدوا الله اي وحدوا الله. افردوه بالعبادة - [00:01:59](#)

بالتوحيد اعبدوه لا تعبدوا غيره. لا توحدوا احدا سواه العبادة التوحيد بالنذر بالذبح بالدعاء بالاستغاثة كل هذه امور وعبادات لله سبحانه وتعالى. اعبدوا اي وحدوا اعبدوا ربكم - 00:02:22

ربكم الرب هنا والخالق المدبر سيد المطاع وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى سيفسر لك معنى الرب الرب الذي خلقكم خلقكم والذين من قبلكم لم يخلوكم انتم فقط بل خلق الذين من قبلكم من الانس والجن والملائكة والمخلوقات التي لا تعرفونها - [00:02:52](#)

علم الله محيط وملكون الله سبحانه وتعالى واسع لا يحيط به بشر. ولا مخلوق اعبدوا ربكم الذي خلقكم. اذا الذي خلقكم هو اولى بالعبادة هو اولى بالعبادة اولى بالتوحيد يعني الذي خلقكم من عدم وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم - [00:03:25](#)

والمستحق لهذه العبادة لهذا التوحيد ده توحيد لا توحدوا ولا تعبدوا ولا تدعوا آآآآ الخلق لا تدعوا البدوي ولا الدسوقي ولا الحسيني ولا على اه لا تدعوا الصالحين الاموات - [00:03:51](#)

لا تدعوا الغائبين ادعوا القريب سبحانه. الله اقرب لكم من انفسكم من حبل الوريد هو اقرب اليكم من حبل الوريد هنا الله سبحانه وتعالى - 00:04:10

يبيّن لك انه الرب الخالق الرازق المدبر الذي هو يستحق العبادة فلماذا تعبد غيره؟ لماذا تدعوا الاموات لاماذا تطلب من الاموات لاماذا لا تحكم شرع الله سبحانه وتعالى وتحكم القوانين الوضعية المخالفة لدين رب لماذا تتحاكم - 00:04:27

الى الطواغيت والى القوانين الوضعية التي تخالف شريعة رب البرية سبحانه. لماذا؟ لماذا تواли الكفار وتعادي المسلمين لماذا؟ هذا كلها من انواع العبادة. من انواع العبادة يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:04:54

ربكم الذي خلقكم هو اولى بالعبادة وبالتوحيد والذين من قبلكم الذي خلق الخلق من وهذا دليل على ان الله هو الخالق

والذين من قبلكم لعلكم تتقون. لعلكم تحذرون لعلكم ترجعون الى الله سبحانه وتعالى. الذي جعل لكم الارض فراشا. جعل -

00:05:14

هنا بمعنى خلق الذي خلق لكم هذه الارض الواسعة وجعلها فراشا ومهدها لكم وجعلها صالحة فراشا والسماء بناء. هذا السماء ينزل من السماء اي من السحاب وانزل من السماء -

00:05:38

ماء اي من السحاب انزل مطرا مطرا فيه الخير وفيه النفع لكم فهذا المطر اخرج الله سبحانه وتعالى به من الثمرات. الله الذي اخرجه الله سبحانه وتعالى الذي اخرج الله سبحانه وتعالى هو الذي يخرج هذه الثمرات وهو قادر سبحانه الا يخرجها. مع توافر اسبابها مع توافر اسبابها -

00:06:04

مطر ينزل والارض صالحة للزراعة ولكن لا تنبت الله سبحانه وتعالى هو الذي يجعلها تنبذ كذلك الطالب يجتهد في المذاكرة وفي التحصيل ومع ذلك لا ينجح الله سبحانه وتعالى هو الموفق سبحانه وتعالى -

00:06:30

علاء. اذا لا تعتمد على الاسباب لا تعتمد على الاسباب ولكن وحد رب الاسباب سبحانه وتعالى نعم انت مأمور بالاخذ بالاسباب. مأمور بالاخذ بالاسباب الشرعية. ولكن لا تعتمد على هذه الاسباب فتقع في شرك الاسباب -

00:06:47

تقع في شرك الاسباب ولكن توكل على مسببها سبحانه سبحانه وتعالى هذا الذي ينبغي ان تتدبر فيه سبحانه في كلام ربنا سبحانه وتعالى فاخرج به من الثمرات التي تزرع في ارض واحدة وتسقي بماء واحد ثم تختلف -

00:07:06

تختلف تختلف في الطعم وفي الرائحة وفي الشكل وفي اللون سبحانه الله في هذا تدبر وتأمل في هذا زرع يزرع في ارض واحدة ويسقي بماء واحد ويخرج متشابها في الالوان والطعم والاشكال وغير ذلك. هذا اعجاز -

00:07:30

هذا قدرة الملك سبحانه سبحانه وتعالى رزقا لكم رزق الله ساقه رزقا لكم لتعلموا انه هو الرازق سبحانه وتعالى. فلا تتبعوا لا تتبع ولا تحمل هم الرزق ولكن اجتهد وخذ بالاسباب الشرعية وتحلى وتحري الحال في مطعمك ومأكلك ومشربك. ثم توكل على

الملك سبحانه -

وتعالى الذي بيده كل شيء رزقا لكم رزق والرزق هنا في الثمرات ولكن الرزق عام كما بيناه في اول سورة البقرة. الرزق عام فالزوجة الصالحة رزق. والولد الصالح رزق. والعلم النافع رزق -

00:08:23

كل هذه ارزاق يسوقها الله سبحانه وتعالى اليك فلا تجعلوا لله اندادا بعد كل هذه النعم وكل هذه الخيرات وكل هذه الالاء التي انعم الله سبحانه بها عليك وهو المستحق سبحانه -

00:08:46

بعد ذلك يقول هذا الذي انعمت عليك وخلقتك ورزقتك وكفلتك وغير ذلك فلا تجعلوا لله اندادا لا تجعلوا نظرة اصناما تعبد من دون الله. لا تجعلوا لله نظرة ومثلاء اه تصرفون العبادة لهم كما تصرفونها لله. تدعونهم كما تدعوا الله -

00:09:06

تتوكلون عليهم كما تتوكلون على الله. تحبونهم كما تحبون الله. لا هذا كله شرك. هذا كله شرك وانت تعلمون انه الخالق الرازق المدبر المستحق لهذه العبادة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا من فضله العظيم -

00:09:32

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا تدبر كلامه سبحانه وتعالى. وان يرزقنا العمل به. اللهم امين. وهذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:09:48